

## حضارة بلاد الشام

### المحاضرة الاولى :

تناولنا في تلك المحاضرة جانبين مهمين من حضارة بلاد الشام، هما تطور الأبجدية الكنعانية والمعتقدات الدينية لدى الشعوب السامية. ويظهر كيف انتقلت الكتابة من الأسلوب التصويري إلى نظام أبجدي صوتي بسيط شكّل أساس تطور اللغات لاحقاً، خاصة من خلال دور الفينيقيين في نشر الأبجدية. كما يوضح الفصل تعدد الآلهة عند الأموريين وارتباطها بعناصر الطبيعة، مع وجود بوادر فكر ديني يميل إلى التوحيد. وبذلك يعكس هذا الفصل إسهامات حضارية مهمة في مجالي اللغة والدين كان لها تأثير واسع في الحضارات اللاحقة.

### أولاً: الأبجدية الكنعانية

#### مفهومها وأهميتها

- تُعد الأبجدية الكنعانية من أهم منجزات الحضارة.
- بدأت الكتابة بالصور (الكتابة التصويرية) ثم تطورت إلى رموز صوتية.
- الهدف من التطور: تسجيل أصوات اللغة بدل المعاني فقط.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

أصل الحروف الهجائية

- ظهرت في بلاد الشام بشكل تدريجي.
- تأثرت بنقوش سيناء وأوغاريت وفلسطين.
- تعود بداياتها إلى منتصف الألف الثاني قبل الميلاد.
- اختلف الباحثون حول أصلها:
- رأي: مأخوذة من مصر.
- رأي آخر: أصلها محلي (كنعاني/سامي)

أنواع الأبجديات

1. السامية الشمالية

• 22 حرف

• أقدمها الفينيقية

2. السامية الجنوبية

• 29 حرف

• أقدمها السبئية

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

3. اليونانية

• 22 حرف

• ظهرت في القرن السابع ق.

المحاضرة الثانية : تطور الكتابة

• الفينيقيون نقلوا الحروف إلى الإغريق.

• الإغريق أضافوا حروف العلة (المتحركة)

• تطورت الكتابة من:

• تصويرية → رمزية → صوتية واضحة.

• أقدم النماذج: نقوش جبيل وسيناء وتل الدوير.

**خصائص الأبجدية الفينيقية**

• تتكون من 22 حرفاً ساكناً.

• تُكتب من اليمين إلى اليسار.

• تعتمد على الرموز الصوتية.

• تعتبر أول نظام أبجدي حقيقي مبسط.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

أصل الحروف (آراء العلماء )

1. أصل مصري (هيروغليفية )

2. أصل مسماري بابلي.

3. أصل كنعاني مع تأثر بالمصري والبابلي (الرأي الأرجح )

نشأة الخطوط

وتقسمت الى :

• الخط السامي الشمالي

• الخط السامي الجنوبي

• تأثرت الأشكال بالخطوط المستقيمة والمثلثات (المسمارية) والانحناءات (المصرية) .

## بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

### المحاضرة الثالثة : الأموريون، الكنعانيون، الفينيقيون

- اللغة والكتابة: تتبع نشأة الأبجدية السامية الشمالية، وكيف تحولت من رموز مسمارية وتصويرية متأثرة بحضارات الجوار (مصر وبلاد الرافدين) إلى نظام أبجدي مرن مكون من 22 حرفاً، كان حجر الزاوية في تواصل الشعوب وتوثيق تاريخها.
- المعتقدات الدينية: تحليل البنية الدينية التي قامت على تعدد الآلهة المرتبطة بظواهر الطبيعة (كالخصب، المطر، والرياح)، مع استعراض الطقوس التعبدية، وعمارة المعابد، وتطور مفهوم "الحياة بعد الموت" الذي دفعهم لابتكار فنون التحنيط وبناء المدافن الملكية.
- العمارة والفنون: دراسة العبقورية الهندسية في بناء القصور الضخمة (مثل قصر ماري وإبلا) والأسوار الدفاعية، بالإضافة إلى الفنون التشكيلية التي جمعت بين النزعة الواقعية والتجريدية في النحت، الرسم الجداري، وصناعة العاجيات والأختام، مما يعكس نوقاً فنياً رفيعاً وقدرة عالية على الدمج بين التأثيرات الخارجية والأصالة المحلية.

### ثانياً: المعتقدات الدينية

#### طبيعة الدين الأموري

- تعددية الآلهة. (Polytheism)
- وجود نزعات توحيدية محدودة.
- إله الهواء كان له مكانة مميزة.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

صفات الآلهة

- ارتبطت بالطبيعة:
- المطر
- الهواء
- السماء
- بعض الآلهة ذات صفات بشرية.
- انتشرت طقوس مثل القرابين.

الإله الأم (مارتوم)

- اعتُبرت أصل الكون.
- تجمع بين:
- الذكورة (أ)
- الأنوثة (م)
- نتج عنها:
- السماء (م)
- الأرض (ر)

آلهة أخرى

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

- الإله "مارتو":
- إله السماء والطقس.
- مرتبط بالمطر والجو.
- الإلهة الأنثوية:
- تمثل الأرض والخصوبة.

المحاضرة الرابعة: الكتابة، المعتقدات، العمارة والفنون

أولاً: الكتابة واللغة

\* الخط السامي الشمالي: نشأ بتأثير من الخط المسماري، ويظهر ذلك في أشكال حروفه التي تشبه المثلثات والخطوط المستقيمة المتوازية.

\* التطور الشكلي: تأثرت بعض الحروف بالخطوط المنحنية نتيجة استخدام "قلم القصب" المقتبس من مصر.

\* النظام الأبجدي: يتكون من 22 حرفاً، وتكتب من اليمين إلى اليسار. ارتبطت أسماء الحروف برموز مادية (مثل "ألف" التي تعني رأس الثور، و"بيت" التي تعني المنزل).

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

ثانياً: المعتقدات الدينية

اتسمت الديانة في التراث الأموري والكنعاني بالتعدد مع وجود نزعات توحيدية وتفريديّة لبعض الآلهة.

1. أهم الآلهة:

\* إيل: (EI) الإله الأب، وهو إله الجو والسماء، اتصف بالرحمة والحكمة، ويصور أحياناً في صورة ثور.

\* عشتروت (أو عشتار): إلهة الخصب والحرب، وهي الأكثر شهرة، ارتبطت بالكواكب والنجوم.

\* بعل: إله المطر والعواصف والزراعة، وتدور حوله أسطورة الصراع مع الموت (موت) والعودة للحياة لضمان الدورة الزراعية.

\* داكان: إله الرياح والجو، مركزه في "ماري" و"ترفه".

\* شالا: إلهة النار والحبوب، وترمز لها الشجرة أو الأسد.

\* ماريتو: إله أموري مرتبط بالأرض، وزوجته "مارتووم" التي تمثل الصفة الأرضية.

2. العبادات والطقوس:

\* الأضاحي: كانت تشمل الحيوانات، وفي بعض المناطق (مثل قرطاج) ارتبطت قديماً بتقديم قرابين بشرية.

## بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

\* المعابد: تنوعت بين معابد بسيطة في الصحراء (أحجار منصوبة) ومعابد ضخمة في المدن مثل معابد "إبلا" و"ماري".

\* الحياة بعد الموت: اعتقد الفينيقيون بوجود الروح بعد الموت، واهتموا بحفظ الجسد (التحنيط للأثرياء) ووضع أدوات مع الميت في التوابيت.

### ثالثاً: العمارة

#### 1. القصور الملكية:

\* قصر ماري (قصر زمري ليم): تبلغ مساحته حوالي 27,300 م<sup>2</sup>، ويضم أكثر من 260 غرفة. يتميز بوجود جناح خاص للنساء، وقاعة عرش، وأرشيف ضخم من الألواح الطينية.

\* قصر إبلا: يتميز بتخطيط دقيق، ويضم "البوابة الجنوبية الغربية" التي تشبه الكماشة، ويحيط بالمدينة سور عريض يتراوح ارتفاعه بين 20-40 متر.

#### 2. المعابد:

\* معبد عشتار في ماري: يتألف من حرمين ملتصقين مع ساحة تحتوي على حوض ماء ومذبح.

\* المعابد الكنعانية: تميزت بوجود "الأعمدة المقدسة" أو الأشجار التي ترمز للآلهة، ومذابح صخرية لتقديم القرابين.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

المحاضرة الخامسة : الفنون (النحت، الرسم، الختام )

تأثر الفن الأموري والكنعاني ببيئته وبحضارات الجوار (الرافدينية والمصرية)

**أولاً: الفن الأموري (حضارة ماري)**

\* النحت والرسومات الجدارية: تميز فن النحت بنزعة واقعية في الألف الثالث ق.م. وتعتبر جداريات "ماري" من أقدم جداريات العالم، وأشهرها جدارية "تنصيب الملك زمري ليم" التي تنقسم لمشهدين:

\* المشهد العلوي: يظهر الملك يتسلم رموز الحكم (العصا والحلقة) من الآلهة "عشتار".

\* المشهد السفلي: يصور آلهة تحمل "إناء الفوار" الذي يرمز للخصوبة والماء.

\* الفخار والأواني: صنعت أوانٍ بسيطة مزينة بنقوش ملونة (أسود، أحمر، رمادي). كما ظهرت جرار كبيرة مزينة بمشاهد دينية وحيوانية (ثور، ماعز، غزال).

\* الأختام الأسطوانية: سارت على نهج الأختام السومرية والأكدية، وصورت موضوعات مثل صراع الحيوانات، الملاحم الشعبية، والحياة الدينية.

**ثانياً: الفن الفينيقي**

\* الآثار الجنائزية: برزت في "تابوت أحيرام" (أو تابوت من جبيل)، حيث يظهر الملك على عرشه ويحيط به حراس وخدم، مع نقوش لنساء نائحات عاريات الصدور وأسود منحوتة.

\* صناعة العاجيات: تأثر الفنيقيون بالمدرسة المصرية والآسيوية. ومن أشهر القطع لوحة "المرأة في النافذة" ولوحات تظهر آلهة مصرية مثل "إيزيس" بلمسات سورية أصيلة.

## بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

- \* المهارة الفنية: تميز الفنان الفينيقي بقدرة عالية على تنفيذ مشاهد معقدة في مساحات ضيقة، ودمج طرز فنية مختلفة (آشورية، يونانية، مصرية) في قطعة واحدة، كما في "إناء دالي".
- \* التماثيل والبرونز: صنّع تماثيل برونزية صغيرة بوضعيات بسيطة، وتماثيل طينية خشنة الملمس كانت تُقدم كقرابين في المعابد.
- ثالثاً: الانتشار والتأثير (قبرص وقرطاج)
- \* وصلت الفنون الفينيقية إلى قبرص وقرطاج محملة بتأثيرات مصرية وآشورية.
- \* الأقفعة البشرية: ظهر في قرطاج نوعان رئيسيان من الأقفعة:
- \* الوجه العادي الطبيعي: يعتمد على الطرز المصرية أو اليونانية المبكرة.
- \* الوجه المتجهم (الساخر): يتميز بلامح قوية وتعبيرات محددة، تشبه إلى حد ما أقفعة القبائل الأفريقية.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

المحاضرة السادسة

أولاً: التجارة والاقتصاد الفينيقي

لعب الفينيقيون دور "الوسيط التجاري" العالمي في العالم القديم، وانقسم نشاطهم إلى نوعين:

\* التجارة البرية: تخصص بها سكان المدن السورية الداخلية الذين احتكروا القوافل التجارية بين آسيا وأفريقيا وصولاً إلى البحر المتوسط.

\* التجارة البحرية: برع فيها سكان المدن الساحلية (مثل جبيل وصور) مستغلين موقعهم الجغرافي.

\* العلاقات الخارجية: امتدت تجارتهم إلى مصر (منذ الألف الثالث ق.م)، بلاد اليونان، وإيطاليا.

\* أهم الصادرات: الأخشاب (أرز لبنان)، المعادن، الأصباغ الأرجوانية، المنسوجات الدقيقة، والأواني الزجاجية.

\* أسلوب المقايضة الصامتة: كان القرطاجيون يتبعون طريقة فريدة مع الليبيين؛ حيث يضعون البضائع على الشاطئ ويشعلون دخاناً، ثم ينسحبون ليترك السكان المحليون الذهب مقابل البضاعة، وتستمر العملية حتى يرضى الطرفان.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

ثانياً: حضارات شمال أفريقيا القديمة (البربر/الأمازيغ)

• أصل وتسمية السكان الأصليين لشمال أفريقيا:

\* التسمية: أطلق الرومان عليهم اسم "البربر"، بينما يطلقون هم على أنفسهم "الأمازيغ" (وتعني الرجال الأحرار). وكلمة "مورو" تعني سكان الأرض التي تغرب فيها الشمس.

\* الأصول: تذكر المصادر آراءً متعددة؛ فابن خلدون يرى أنهم قدموا من جنوب الجزيرة العربية، بينما يرى باحثون آخرون (مثل خزعل الماجدي) أنهم من "الموروه" الذين يعبدون الشمس ولهم صلة بالسومريين والكنعانيين.

\* الحياة في العصور الحجرية: سكنوا الكهوف والمغاور، واعتمدوا أسلوب "ثني الأرجل" في دفن موتاهم، كما قدسوا حيوانات مثل الأفعى والقرد والكبش.

ثالثاً: عصر الفينيقيين ونشأة المستوطنات

\* الدوافع الاستعمارية: لم يكن هدف الفينيقيين التوسع العسكري بل التوسع الاقتصادي. وبسبب ضيق المساحات الزراعية وزيادة السكان والضغط السياسي من الآشوريين، اتجهوا للبحر لتأسيس محطات تجارية تحولت لاحقاً إلى مستوطنات كبرى.

\* أهمية مدينة صور: لعبت مدينة "صور" الدور الرئيسي في تأسيس معظم المستوطنات الفينيقية في حوض المتوسط.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

رابعاً: قرطاجة

تعتبر قرطاجة (قرت حدثت) أشهر المستوطنات الفينيقية على الإطلاق:

\* التأسيس: تأسست حوالي عام 814 ق.م على يد الأميرة "عليسة" (ديدو) الهاربة من بطش أخيها ملك صور.

\* الموقع الاستراتيجي: اختير موقعها بعناية في منتصف الطريق بين شرق وغرب المتوسط، مما وفر لها حماية طبيعية ومركزاً تجارياً متميزاً.

\* النظام السياسي: تحولت من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري، وبرزت فيها عائلة "ماغون" الأرستقراطية التي سيطرت على الحكم لفترة.

\* الصراعات العسكرية:

\* خاضت صراعات مريرة مع الإغريق في صقلية (مثل معركة هيميرا 480 ق.م).

\* وقعت معاهدات تجارية وسياسية مع الرومان (أقدمها عام 509 ق.م) لتحديد مناطق النفوذ، مما يثبت قوتها كدولة عظمى في ذلك الوقت.

خامساً: الحروب البونية (الصراع القرطاجي الروماني)

شهدت العلاقة بين قرطاجة وروما تحولاً جذرياً من التحالف إلى الصراع الشامل عبر ثلاث حروب كبرى:

\* الحرب البونية الأولى (264 - 241 ق.م).

\* السبب: نزاع استعماري للسيطرة على صقلية ومضيق مسينا.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

\* النتيجة: انتصار الرومان في النهاية واستيلائهم على صقلية وجزر المتوسط، مما أدى لاندلاع "ثورة المرتزقة" داخل قرطاجة بسبب الأزمة المالية.

\* الحرب البوننية الثانية (218 - 201 ق.م) .

\* القائد حنبعل البرقي: قاد حملة أسطورية عبر جبال الألب ووصل إلى قلب إيطاليا محققاً انتصارات كبرى.

\* معركة زاما (202 ق.م): انتهت الحرب بهزيمة حنبعل بعد تدخل الرومان في أفريقيا بقيادة "شيببون" ودعم "ماسينيسا".

\* معاهدة زاما القاسية: نصت على تجريد قرطاجة من أسطولها، دفع غرامات هائلة، ومنعها من إعلان الحرب إلا بموافقة روما.

\* الحرب البوننية الثالثة وسقوط قرطاجة (149 - 146 ق.م) .

\* انتهت بحصار روماني خانق وتدمير المدينة بالكامل وإحراقها، وسقوطها نهائياً عام 146 ق.م.

\* أسباب السقوط: النزاعات الداخلية، سوء السياسة تجاه البربر، والاعتماد المفرط على المرتزقة في الجيش.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

سادساً: جوانب من الحضارة القرطاجية

\* العمارة والدفاع: كانت قرطاجة محصنة بأسوار ضخمة (طولها 34 كم وارتفاعها 13م) تدعمها أبراج دفاعية. اشتهرت بـ "الميناء المزدوج" (تجاري وحربي).

\* الصناعة: برعوا في صناعة السفن، الأسلحة، الأواني الخزفية، صناعة العاج، الدباغة، والمنسوجات.

\* الزراعة: اعتمد الاقتصاد على الزراعة (خاصة الزيتون، التين، والعنب)، واشتهر القرطاجي "ماغون" بكتابه في الفلاحة (28 جزءاً) الذي ترجمه الرومان لاحقاً.

\* النظام السياسي: نظام "أرستقراطي تجاري". كان يدير الدولة "السوفيت" (القضاة) ومجلس الشيوخ (300 عضو) ومجلس الشعب، بالإضافة إلى "محكمة الـ 104" لمراقبة الحكام.

\* الدين: عبدوا آلهة متعددة أهمها "بعل حمون" (كبير الآلهة) و"عشتروت".

سابعاً: الممالك النوميديّة (سكان شمال أفريقيا)

\* الجذور: ذكرت المصادر المصرية الليبيين منذ القرن 13 ق.م. انقسمت الممالك النوميديّة إلى قسمين رئيسيين:

\* نوميديا الشرقية (الماسيل): القبائل التي ساندت روما في الحرب البونية الثالثة وكان لها دور حاسم في إسقاط قرطاجة.

\* نوميديا الغربية (الماسيسيل).

\* الملك ماسينيسا (238 - 148 ق.م) :

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

\* أبرز ملوك نوميديا، نجح في توحيد القبائل وتوسيع حدود مملكته من وادي ملوية غرباً إلى حدود قرطاجة شرقاً.

\* اتخذ من "سيرتا" (قسنطينة حالياً) عاصمة له.

\* شجع على الاستقرار والزراعة وازدهرت في عهده التجارة (تصدير القمح والزيت).

.....  
1. ما هي بنود معاهدة "زاما" (201 ق.م) وكيف أثرت على سيادة قرطاجة؟

كانت معاهدة زاما "معاهدة استسلام" قاسية جداً، ومن أبرز بنودها:

\* عسكرياً: تسليم الأسطول القرطاجي بالكامل (باستثناء 10 سفن فقط) وفيلة الحرب.

\* مالياً: دفع غرامة حربية باهظة لروما تُسدد على مدار 50 عاماً.

\* سياسياً: منع قرطاجة من إعلان أي حرب (حتى للدفاع عن نفسها) إلا بإذن مسبق من روما.

\* إقليمياً: الاعتراف بسيادة "ماسينيسا" ملكاً على نوميديا وإعادة الأراضي التي استولى عليها.

الأثر: جردت هذه المعاهدة قرطاجة من استقلالها السياسي والعسكري، وجعلتها "دولة تابعة" لروما ومراقبة من قبل جيرانها النوميديين.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

2. تحدث عن كتاب "ماغون" في الفلاحة وأهميته في الاقتصاد القرطاجي.

يُعد "ماغون" القرطاجي أباً لعلوم الزراعة في العالم القديم:

\* المحتوى: ألف موسوعة ضخمة من 28 جزءاً، تضمنت قواعد علمية لإدارة الأملاك الزراعية، وتربية الخيول والبالغ والماشية، وزراعة الزيتون والكرمة (العنب) والرمان واللوز.

\* الأهمية: أثبت الكتاب أن الاقتصاد القرطاجي لم يكن "تجارياً بحتاً"، بل كان قائماً على زراعة متطورة جداً.

\* التأثير العالمي: بعد سقوط قرطاج، أمر مجلس الشيوخ الروماني بترجمة هذا الكتاب إلى اللاتينية لأهميته القصوى، واعتبره الرومان مرجعهم الأول في الزراعة.

3. قارن بين دور "نوميديا الشرقية" و"نوميديا الغربية" في الصراع القرطاجي الروماني.

\* نوميديا الشرقية (الماسيل): بقيادة ماسينيسا، تحالفت مع روما في الحرب البونية الثانية. وكان لفرسانها دور حاسم في معركة زاما، وبعد الحرب أصبحت الأداة الرومانية للضغط على قرطاج حتى سقوطها النهائي.

\* نوميديا الغربية (الماسيسيل): كانت تميل تاريخياً للتحالف مع قرطاج، لكن الصراعات الداخلية وتفوق ماسينيسا (بدعم روماني) أدى في النهاية إلى دمجها تحت لواء المملكة النوميديّة الموحدة.

4. بماذا تميز النظام السياسي في قرطاج؟ وهل كان ديمقراطياً؟

تميز النظام القرطاجي بأنه "أرستقراطي تجاري" (حكم النخبة الثرية).

## بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

\* السوفيت (الاشقاط): قاضيان ينتخبهما الشعب سنوياً لرئاسة الجهاز التنفيذي (يشبهان القناصل في روما .

\* مجلس الشيوخ: يتكون من 300 عضو من أثرياء وتجار المدينة، وهم أصحاب القرار الفعلي في السلم والحرب.

\* محكمة الـ 104: هيئة قضائية عليا ترأب القادة والحكام لمنع الاستبداد بالسلطة.

\* هل كان ديمقراطياً؟ لم يكن ديمقراطياً بالمعنى الحديث، بل كان نظاماً يجمع بين التمثيل الشعبي المحدود وسيطرة طبقة التجار والنبلاء على مفاصل الدولة.

5. ما هي الوظيفة الأساسية للميناء المزدوج في قرطاج؟

كانت قرطاج تمتلك هندسة بحرية فريدة تتمثل في ميناءين متصلين:

\* الميناء التجاري (المستطيل): مخصص للسفن التجارية وتفريغ البضائع من مختلف أنحاء المتوسط.

\* الميناء الحربي (الدائري): يقع خلف الميناء التجاري، وكان محاطاً بأرصفة مغطاة تتسع لـ 220 سفينة حربية، مع وجود جزيرة في وسطه (الأميرالية) لمراقبة البحر وتوجيه الأسطول.

خلاصة لأسباب سقوط قرطاج نهائياً:

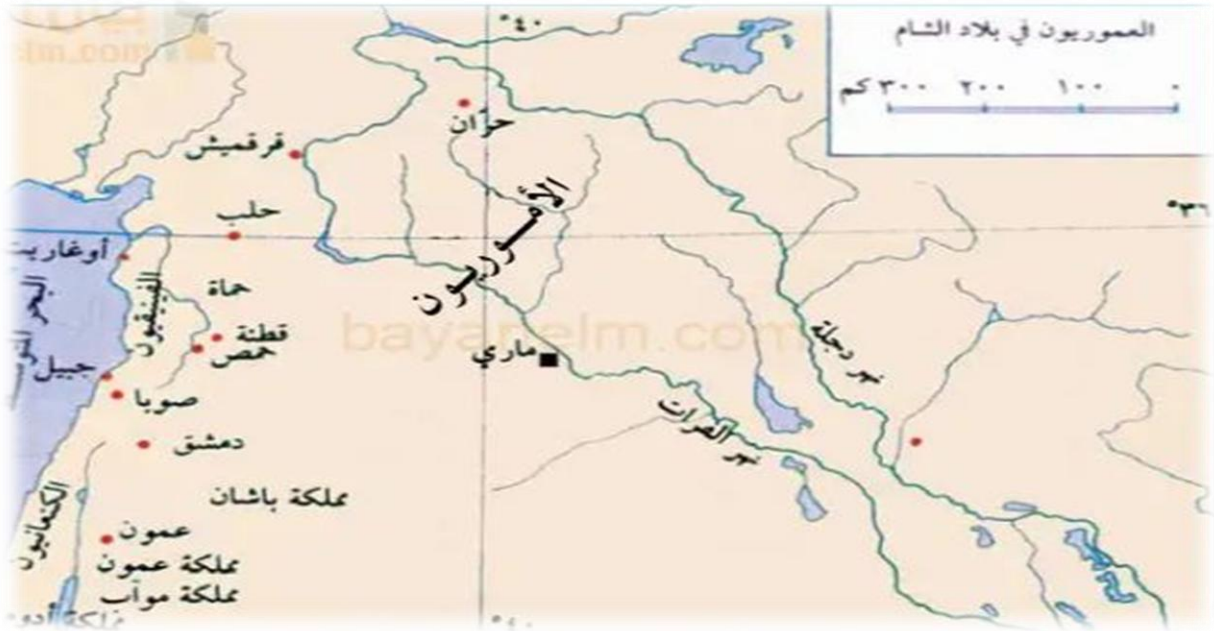
## بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

بناءً على المادة، يمكن تلخيص السقوط في أربع نقاط رئيسية:

- \* سوء السياسة تجاه البربر: مما جعلهم يناحزون لروما.
- \* النزاع المستمر بين الأحزاب الداخلية: (حزب الحرب بقيادة البرقيين ضد حزب السلم)
- \* ضعف الولاء في الجيش: بسبب الاعتماد الكبير على المرتزقة بدلاً من المواطنين.
- \* الحصار الروماني الوحشي: الذي استمر ثلاث سنوات وانتهى بتدمير المدينة تماماً.

## بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

### ● امثلة توضيحية لاثراء المادة العلمية



تُعد بلاد الشام (الهلال الخصيب الغربي) واحدة من أقدم البقاع التي شهدت بزوغ الحضارة البشرية، حيث امتدت تاريخياً لتشمل (سوريا، لبنان، فلسطين، والأردن)، وأجزاء من جنوب تركيا وشمال غرب العراق.

بلاد عربية قديمة – المرحلة الثانية  
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم التاريخ



تقع منطقة سرابيط الخادم (أو "سرابية الخادم") في جنوب غرب شبه جزيرة سيناء، وتشتهر بكونها أحد أهم المواقع الأثرية المرتبطة بتعدين الفيروز في مصر القديمة. تضم المنطقة نقوشاً فريدة تُعد من أقدم أشكال الكتابة الأبجدية في العالم.

كلمة "سرابيط" تعني عند أهل سيناء الصخور الكبيرة القائمة بذاتها (الأنصاب)، والتي كانت الحملات تنقش أخبارها عليها. أما "الخادم"، فتشير غالباً إلى عمال المناجم أو لأن أعمدة المعبد تشبه الخدم سود البشرة

إعداد

أ. م. د. عماد طارق توفيق

د. سلمى احمد لفتة